الأنباء
السبت 22 يونيو 2013

الأوضاع في سورية تدفع مهرجان بعلبك اللبناني للبحث عن مقر آخر لإقامته

بيروت ـ أ.ف.ب: أفاد منظمو مهرجان بعلبك الدولي الذي يقام سنويا في المعبد الروماني في كبرى مدن شرق لبنان، بأنه سينقل هذا الصيف الى خارج المدينة بسبب انعكاسات الوضع الامني السوري، وذلك في تصريحات لوكالة فرانس برس أمس.

وتعد مدينة بعلبك معقلا لحزب الله الشيعي، وتعرضت خلال الفترة الماضية لسقوط صواريخ من الاراضي السورية، في هجمات تبنى بعضها مقاتلون سوريون معارضون، قائلين انها رد على مشاركة الحزب في المعارك الى جانب قوات نظام الرئيس بشار الأسد.

كما تعرضت مناطق اخرى ذات غالبية سنية في شمال لبنان وشرقه لقصف من القوات النظامية.

وافاد المكتب الاعلامي للجنة المنظمة للمهرجان فرانس برس بأنه «بسبب الوضع الامني، لن نتمكن من تنظيم المهرجان هذه السنة كما جرت العادة داخل المعبد»، مشيرا الى تواصل البحث عن مكان آخر لاستضافة فعاليات المهرجان.

وبات من المقرر ان ينطلق المهرجان في التاسع من اغسطس المقبل، بعدما كان موعده المرتقب في 30 يونيو الجاري.

وتضم بعلبك معبدا رومانيا هو من الأهم في العالم، وهو مدرج على لائحة اليونيسكو للتراث العالمي.

وأعرب المنظمون عن «الاحباط» جراء اضطرارهم لنقل المهرجان الى خارج المدينة، لاسيما ان بعض العروض صممت خصيصا لتقدم في «الاطار الساحر» للمعبد، ومنها «بازل»، وهو عرض لمصمم الرقص البلجيكي سيدي العربي الشرقاوي.

وكان من المقرر ان تقدم مغنية الاوبرا الشهيرة رينيه فليمينغ عرضا من الاكثر ترقبا هذه السنة، غير انها ألغت مشاركتها في المهرجان الذي يعد واحدا من الواجهات الثقافية للبنان على مدى اكثر من خمسين عاما.

وشدد المنظمون على ان «رينيه فليمينغ ألغت أمسيتها حتى قبل تدهور الوضع الامني».

واضافة الى الشرقاوي، وهو أحد مصممي الرقص المعاصر الاكثر شهرة، يستضيف مهرجان بعلبك مغنية الروك الإنجليزية ماريان فايثفول، وعازفة البيانو والمغنية البرازيلية إليان إلياس، اضافة الى امسيات للفنانين اللبنانيين مارسيل خليفة وعاصي الحلاني.

وانطلق المهرجان في العام 1956 ابان «العصر الذهبي» للبنان، وتوقف طوال فترة الحرب الاهلية (1975ـ1990)، واعيد تنظيمه في العام 1997. كما توقف المهرجان في صيف العام 2006 بسبب الحرب بين حزب الله واسرائيل.

واستضاف المهرجان العديد من الاسماء البارزة خلال تاريخه، من رودولف نوريف الى ستينغ، مرورا بإيلا فيتزجيرالد ونينا سيمون.

اما مهرجانات الصيف الاخرى في لبنان، وفي طليعتها مهرجان بيت الدين في جبل لبنان، ومهرجان بيبلوس الذي تستضيفه مدينة جبيل الساحلية، فسوف تتابع عروضها كالمعتاد.

فصائل المقاومة: استقالة رامي الحمد الله تعكس الأزمة التي تعيشها السلطة الفلسطينية

غزة ـ أ.ش.أ: قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، ثالث أكبر الفصائل، إن «استقالة رامي الحمد الله رئيس حكومة رام الله من منصبه، تعكس مدى الأزمة التي تعيشها السلطة الفلسطينية وحجم الضغوط والتدخلات التي تمارس عليها».. فيما أشارت إلى غياب التفاؤل لديها بإنهاء الانقسام.

وأوضح داود شهاب المتحدث باسم الحركة امس أن هذه الاستقالة دللت على وجود مراكز قوى داخل السلطة الفلسطينية بخلاف انعدام التوافق وغياب المرجعية لديها.

وأكد أن السلطة الفلسطينية تعيش أزمة حقيقية بفعل التدخلات الخارجية واستغلال الوضع الاقتصادي والسياسي، الأمر الذي يضعف الأمل في إنهاء الانقسام السياسي.

وأشار إلى عدم الاستجابة للتوافقات التي حدثت بين الفصائل الفلسطينية في القاهرة والمماطلة في تنفيذ ما اتفق عليه خاصة من طرفي الانقسام «فتح وحماس».

وقال شهاب إن « الأجدر أن تحترم هذه التوافقات وتضع كأولوية يتم التعامل معها وتنفيذها». وعن مدة الثلاثة أشهر التي تنتهي في 15 أغسطس القادم لتشكل حكومة توافق، قال المتحدث باسم جهاد «نحن غير متفائلين بإمكانية تحقيق ذلك».

أما حركة حماس، فرأت أن هذه الاستقالة تؤكد على عدم شرعية هذه الحكومة لأنها لم تأخذ الثقة من المجلس التشريعي ولا يوجد غطاء شرعي يحميها من تغول الرئاسة.

وبدورها، اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» استقالة الحمد الله من منصبه نتيجة طبيعية لسياسات الإقصاء والتفرد التي تسود الساحة الفلسطينية.

كما أكدت حركة الأحرار الفلسطينية أن هذه الاستقالة دليل تخبط السلطة في ظل تصارع السلطات بين حركة فتح والرئيس محمود عباس وخاصة على رئاسة الحكومة في الضفة.

وشددت على أن المطلوب اليوم هو حكومة توافقية يجمع عليها الكل الفلسطيني مبنية على التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية.

وكان الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة قد أكد أن رئيس الوزراء د.رامي الحمد الله قد قدم استقالته إلى الرئيس محمود عباس.

الحاخام الأكبر قيد الإقامة الجبرية للتحقيق معه في قضايا فساد

أميركا تقلص 175 مليون دولار من المساعدات العسكرية لإسرائيل

متطرفون يهود يتابعون موقع حادثة قتل يهوديدي بنيران الجيش قرب حائط البراق بالقدس المحتلة (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تعليمات لمستشاريه والموظفين المهنيين في الحكومة، بعدم مطالبة الإدارة الأميركية استثناء اسرائيل من خطة تقليص الموازنة الأميركية، بعد أن تقرر خفض المساعدات العسكرية المخصصة لها بمبلغ 175 مليون دولار. وقالت صحيفة معاريف امس، إن الإدارة الأميركية قررت تقليص 175 مليون دولار من المساعدات العسكرية السنوية لإسرائيل، بنسبة 5٪ من المساعدات السنوية التي يبلغ حجمها 3,1 مليارات دولار.

وأضافت أن نتنياهو أصدر تعليمات لمستشاريه والموظفين المهنيين بمكتبه ووزارة الدفاع، بعدم مطالبة الإدارة الأميركية باستثناء إسرائيل في خطة التقليصات التي تنفذها الإدارة.

وأكدت الصحيفة على أن المسؤولين في إسرائيل تنفسوا الصعداء عندما أيقنوا أن تقليص المساعدات الأميركية لن يتعدى هذه النسبة، بعدما ساد تخوف في إسرائيل من تقليص المساعدات بنسبة أعلى. ونقلت عن سفير إسرائيل في واشنطن، مايكل أورن، قوله إن إسرائيل لم تطلب استثناءها من التقليص، ونحن مستعدون للمشاركة في العبء. ووفقا للصحيفة فإن التقليص في المساعدات الأميركية لإسرائيل سيؤثر على قدرة إسرائيل لشراء طائرات مقاتلة من طراز أف ـ35، بعد أن كانت وقعت على صفقة لشراء 19 طائرة من هذا الطراز. ولفتت إلى أن التقديرات في إسرائيل هي أن الولايات المتحدة ستمول 75٪ من صفقة شراء هذه الطائرات، وأن التقليص سيؤثر على شراء المزيد من هذه الطائرات بالمستقبل وليس على الصفقة التي تم التوقيع عليها.

ويتوقع أن يؤثر التقليص على حجم التدريبات المشتركة للجيشين الأميركي والإسرائيلي وعلى التمويل الذي أقرته الولايات المتحدة لمنظومات اعتراض الصواريخ، من نوع القبة الحديدية وحيتس. الى ذلك أطلق أحد أفراد قوات الأمن الإسرائيلية النار على رجل «يهودي» عند الحائط الغربي «حائط البراق» بالقدس المحتلة فأرداه قتيلا بعدما اعتقد أنه كان يصرخ بالقول «الله أكبر»، وكان يسحب شيئا من جيبه.

وأوردت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، أن أحد المسعفين حاول علاج الرجل، ولكنه مات متأثرا بإصاباته، وذكرت الشرطة أن مطلق النار يمكن انه اعتقد خطأ أن الشخص هو أحد المسلحين الفلسطينيين. في سياق اخر وضعت الشرطة الإسرائيلية الحاخام الأكبر لإسرائيل يونا ميتسغر قيد الإقامة الجبرية لمدة 15 يوما وحظر مغادرته البلاد اثر التحقيق المطول معه في قضايا فساد مختلفة. ذكر ذلك راديو «صوت إسرائيل» امس، مشيرا إلى أن الشرطة أفرجت عن الحاخام يونا بكفالة مالية بعد انتهاء التحقيق المطول الذي أجرته على مدى 10 ساعات للاشتباه بضلوعه في قضايا تتعلق بالرشوة والسرقة والاحتيال وإساءة الائتمان وغسل الأموال.

وكان وكلاؤه قد قالوا إن الحاخام ميتسغر ينكر جميع الشبهات المنسوبة إليه وأنه رد على جميع أسئلة محققي الشرطة.

صاروخ الكحالة هل كان هدفه الضاحية أم القصر الجمهوري؟

حرب قطع طرقات تعكس حجم الفوضى السياسية وقهوجي يحذر من تهديد وحدة لبنان لأول مرة منذ «الطائف»

اعتصام منظمات المجتمع المدني امام البرلمان اللبناني استنكارا للتمديد لنفسه (محمود الطويل)

الفلتان الأمني كان عنوان الأمس، وقد عبر عن نفسه بقطع الطرق الرئيسية في البقاع والشمال والجنوب، وبعض أحياء بيروت، مسجلا اشارات اضافية على المخاطر المحتملة على السلم الأهلي نتيجة انخراط حزب الله في الأحداث السورية.

وقد وجه قائد الجيش العماد جان قهوجي رسالة حازمة أكد فيها أنه لا تهاون على الاطلاق في أمن اللبنانيين واستقرارهم وأضاف خلال استقباله وفدا من مشايخ الدروز ان الجيش ليس مسؤولا عن الفتنة المذهبية ولا عن الصراعات المحلية والاقليمية، مؤكدا ان وحدة لبنان مهددة لأول مرة منذ انتهاء الحرب وإعلان اتفاق الطائف.

وتولت وحدات من الجيش إعادة فتح طرقات اقفلت في البقاع والشمال وبيروت تضامنا مع اهالي بلدة عرسال، التي قطع انصار حزب الله في بلدة اللبوة الطريق التي تشكل ممرها الإلزامي الى بعلبك وزحلة، ولمنع الاعتداءات على أهلها.

وشملت عمليات القطع كورنيش المزرعة وطريق المدينة الرياضية في بيروت، وطريق العبودية ـ سورية في الشمال وداخل مدينة طرابلس، على أن اصطداما حصل بين الجيش وبين أهالي سعد نايل وتعلبايا وعرب الفاعون في البقاع الأوسط أثناء محاولته فتح الطريق عنوة تخلله تبادل اطلاق نار بمبادرة من مسلحين كما قالت قيادة الجيش، افضى الى مقتل المواطن محمد احمد ابوعباس من مجدل عنجر وجرح سبعة آخرين، وعلى إثر ذلك اغلق اهالي تعلبايا الطريق فتصادم الجيش مع المحتجين وسقط خمسة جرحى من الأهالي.

وعكس هذا الفلتان، حجم الفوضى السياسية التي يعيشها لبنان، بفعل ارتدادات الحرب السورية.

ولأن الطريق بالطريق تقفل، عقدت فعاليات بلدة اللبوة وحزب الله اجتماعا ليليا وأعلنت في نهايته تسليم طريق اللبوة ـ عرسال الى الجيش اللبناني، وأن أهالي البلدة ليسوا في وارد التعرض لأهالي عرسال، إنما اشترطوا على رئيس بلدية عرسال علي الجميري وفعالياتها تمكين الجيش من القبض على بعض المطلوبين في الحوادث الأمنية.ووصلت الرسالة الى المحتجين في سعد نايل وتعنايل والمصنع، فأعادوا بدورهم فتح الطرق المارة ببلداتهم.

جعجع للمطالبين بمحاكمة سليمان: فشرتم

وفي معلومات لـ«الأنباء» انه خلال فترة احتدام الوضع بين عرسال وجارتها اللبوة، تلقت قيادة الجيش معلومات حول اعتزام حزب الله مهاجمة بلدة عرسال مباشرة، فأرسلت طائرة استطلاع لاستكشاف الوضع فلم تعثر على ما يؤكد المعلومات، لكن الجيش بقي على جهوزيته هناك.

وفي الشمال اقفل اهالي العبودية ومثلهم اهالي العريضة الطريقين الدوليين الى سورية تضامنا مع عرسال، وفي طرابلس حصل اصطدام بين دورية من الجيش وبين مجموعة من عائلة حسون في محلة ابي سمرا بطرابلس على خلفية توقيف المدعو زياد حسون في الكورة للاشتباه بإلقائه قنبلة على مخفر للدرك قبل اسبوع، وتردد ان سامي حسون قتل لكن ذويه نفوا ذلك.

وفي سياق امني سمع دوي انفجار هائل في منطقة الكحالة شرقي بيروت، وتبين ان صاروخا انطلق من مكان غير معروف وفي اتجاه غير معروف، لكنه اصطدم بخطوط التوتر الكهربائي العالي فوق وادي الكحالة بسوس وقطع احد الكابلات وعطب الأخرى.

ولاحقا عثرت قوى الأمن على منصتين لإطلاق الصواريخ، مع صاروخ مجهز على احداها والثانية فارغة في اراضي بلونة بقضاء كسروان وتبين ان احد الصاروخين الذي اطلق هو الذي سقط في منطقة الكحالة، ويمكن ان يكون هدفهما الضاحية الجنوبية، او حتى قصر بعبدا الرئاسي الواقع ضمن هذه الاحداثية.

التوترات الأمنية تزامنت مع حملة سياسية من قوى الثامن من آذار على الرئيس ميشال سليمان ردا على تحركه الديبلوماسي بشأن الاعتداءات السورية على الارض اللبنانية.

وكان الرئيس سليمان قد سلم مندوب الجامعة العربية في لبنان، مذكرة الى الامين العام نبيل العربي على غرار المذكرة التي سلمت الى ممثل الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وأوضحت مصادر قريبة من رئاسة الجمهورية إن هذه المذكرة هي رسالة وليست شكوى، وان الرئيس سليمان استشار 12 رجل قانون حول الصيغة التي اعتمدت في الرسالتين وكان ثمة اجماع على حقه الدستوري في اتخاذ هذه الخطوة.

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع رأى ان من يهاجمون رئيس الجمهورية بسبب إصراره على المراجعة بشأن الخروقات السورية يحاولون دك آخر معقل وآخر مؤسسة شرعية تحاول تحمل مسؤولياتها، وتمنى جعجع على النيابة العامة التمييزية القادرة على التحرك تلقائيا ان تتخذ الاجراءات اللازمة بحق الاشخاص الذين قرأنا لهم وسمعناهم يتوجهون بشكل غير لائق الى رئيس الجمهورية او يهددونه او يوجهون له تهما باطلة تنطبق عليهم وليس على رئيس الجمهورية.

وأضاف: اما من فكروا وتكلموا عن محاكمة لرئيس الجمهورية فأقول لهم: فشرتم.

يذكر ان النائب البعثي عاصم قانصوه هو من طالب بمحاكمة الرئيس سليمان بجرم الخيانة العظمى.. للوصاية السورية!

هذا وطلب سليمان من وزير العدل شكيب قرطباوي اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق النائب عاصم قانصو الذي طالب بمحاكمة الرئيس سليمان بجرم الخيانة العظمى.

وبالفعل، فقد ادعت النيابة العامة في بيروت على احد الاعلاميين بجرم التعرض غير المسبوق لرئيس الجمهورية بالقدح والذم.

في غضون ذلك، التقى الاعضاء السبعة في المجلس الدستوري للمرة الرابعة دون انعقاد رسمي بسبب فقدان النصاب، واعدوا محضرا بما حصل على صعيد تعذر النظر بالطعنين المقدمين من الرئيس ميشال سليمان ومن كتلة العماد عون ضد قانون التمديد لمجلس النواب لفقدان النصاب الناجم عن مقاطعة ثلاثة اعضاء من اصل العشرة.

وترأس الاجتماع رئيس المجلس د.عصام سليمان، وأوضحت مصادره ان المحضر سيرسل الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب وحكومة تصريف الاعمال على سبيل اخذ العلم بأن قانون التمديد أصبح ساري المفعول، وقد تبلغه الرئيس سليمان وطالب المجلس الممددة ولايته بالشروع في اعداد قانون الانتخابات فورا.

وهكذا، اصبح الطعن وراء الجميع بسبب عدم رغبة حزب الله في اجراء الانتخابات، بحسب قناة «او.تي.ڤي» الناطقة بلسان تيار العماد عون بسبب الوضع السوري وتأليف الحكومة امامهم.

في هذه الاثناء، تواصل اعتصام «الحراك المدني» في وسط بيروت امس رفضا للتمديد لمجلس النواب بعدما بات المعتصمون ليلتهم في خيام نصبها المحتجون امام العوائق الحديدية التي وضعتها القوى الامنية منعا لوصولهم الى ساحة البرلمان. وقام فريق آخر من هؤلاء برشق مبنى المجلس الدستوري بالطماطم.

● بيروت ـ عمر حبنجر

مصادر: «8 آذار» تطمح لاستعادة سيناريو الحكومتين عام 1988

وفق مصادر في 14 آذار فإن حزب الله لن يسمح بتشكيل الحكومة العتيدة الا بشروطه، وان كل همه كان تجنب الفراغ في الرئاسة الثانية، وبالتالي بعد حصوله، على مبتغاه دون مقايضة او اتفاق لن يسهل التأليف لا بل حتى مصلحته استمرار الوضع على ما هو عليه في غياب واضح للمسؤوليات والاهم منها ضمانة الحفاظ على الموقف الخارجي والديبلوماسي للدولة الى جانبه. في ضوء ما يقوم به وزير الخارجية عدنان منصور من تمرد على قرارات رئيس الجمهورية ميشال سليمان ودعمه للحزب والنظام السوري في المحافل العربية والدولية.

المصادر حذرت في سياق متصل من مخطط يرمي الى استعادة مشهد الحكومتين الذي سبق للبنان ان عاشه العام 1988 عندما اوعزت سورية الى حلفائها في لبنان برفض الحكومة الانتقالية التي شكلها الرئيس الاسبق امين الجميل في نهاية ولايته برئاسة قائد الجيش يومها العماد ميشال عون لتأمين انتخابات رئاسية رئاسية، وأبقت على حكومة الرئيس سليم الحص المنتهية صلاحياتها الدستورية ككومة امر واقع بعدما تعذر اجراء الانتخابات بفعل رفض اللبنانيين والرضوخ لمحاولات دمشق فرض مرشحها لرئاسة الجمهورية.

ورأت المصادر ان قوى 8 آذار تطمح لاستعادة هذا السيناريو من خلال محاولاتها فرض تشكيلة حكومية تخدم مصالحها على الرئيس المكلف تمام سلام تحت طائلة التهديد بالضغط على الشخصيات الشيعية التي تسمى في الحكومة الجديدة للاستقالة، وبعدم تسليم الوزارات التي يمسك بها وزراء حزب الله وحلفائه في حال تشكيل سلام حكومة لا تستجيب لمطالب هذه القوى في التشكيلة والتوازنات وتوزيع الحقائب والبيان الوزاري. ورأت ان كل الاحتمالات واردة على خط الرئيس المكلف بين الاعتذار او مكاشفة اللبنانيين بما يحصل، الا ان الامر المحسوم حتى الساعة هو ان لا حكومة جديدة في وقت قريب بانتظار معطيات اقليمية ودولية لم تتبلور حتى الآن.

● بيروت ـ محمد حرفوش

سليمان وسلامة أراضي الدولة

تعرض رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان لحملة اعلامية وسياسية واسعة على خلفية تقديمه مذكرة احتجاج للأمم المتحدة، تدين عمليات القصف التي تعرضت لها الأراضي اللبنانية من الجانب السوري، لاسيما استهداف طائرات النظام السوري لساحة بلدة عرسال، وسقوط صواريخ على مدينتي الهرمل وبعلبك انطلاقا من الاراضي السورية. السلطات السورية قدمت في العام الماضي شكوى بحق لبنان الى مجلس الأمن الدولي، تحتج فيها على ما قالت انه اعتداء على سورية بواسطة تهريب السلاح، خصوصا بعد توقيف الباخرة «لطف الله» في المياه الاقليمية اللبنانية. استهداف الرئيس سليمان من قبل حلفاء النظام السوري، جاء على خلفيتين، الخلفية الأولى: جرأة الرئيس في تناوله قضية تسيء للنظام السوري امام المحافل الدولية، والخلفية الثانية: تجاوز الرئيس لوزير الخارجية عدنان منصور «الذي لم يستجب لطلبه» وتقديمه المذكرة مباشرة الى ممثل الامين العام للأمم المتحدة في بيروت ديريك بلامبلي. المادة 49 من الدستور اللبناني، تنص على واجبات رئيس الدولة بالحفاظ على وحدة البلاد وسلامة اراضيها، ويتكرر الامر في نص قسم الرئيس امام مجلس النواب عند بدء ولايته الرئاسية، فالحفاظ على سلامة اراضي الدولة هو واجب ملزم للرئيس، وبالتالي فإن تجاهل الاعتداءات التي طالت الاراضي اللبنانية، يعتبر بمثابة التقصير، وخرقا لموجبات الدستور، والعكس «اي تقديم الاحتجاج» ليس هو تجاوز الدستور «على حد ما اشار النائب البعثي عاصم قانصو الذي ادعى ان الامر من صلاحية وزير الخارجية». صحيح ان وزير الخارجية هو الذي يخاطب الدول الأجنبية والمنظمات الدولية باسم لبنان، الا ان لرئيس الجمهورية صلاحية التفاوض مع الدول والمنظمات الدولية وفقا للمادة 52 من الدستور، والمذكرة التي قدمها لمجلس الأمن ليس شكوى رسمية، فالشكوى تحتاج الى قرار من مجلس الوزراء، الذي هو وحده السلطة التنفيذية، بعد اتفاق الطائف. أخذ على وزير الخارجية عدنان منصور التفرد في المواقف، وبرز تعاطفه مع النظام السوري في عدة مناسبات، وتجاوز سياسة النأي بالنفس التي اعتمدتها حكومة الرئيس نجيب ميقاتي اكثر من مرة، وهو تجاهل طلب رئيس الجمهورية تقديم الاحتجاج الى الامم المتحدة، علما ان صلاحية تصريف الاعمال التي يمارسها حاليا، كون الحكومة مستقيلة، مأخوذة من تكليف رئيس الجمهورية، بموجب مرسوم موقع من الرئيس وحده. التهجمات على رئيس الجمهورية لا تستند الى وقائع دستورية، والمذكرة الاحتجاجية التي قدمها الى مجلس الأمن كانت متوازنة، فهي ادانت كل اعمال القصف التي استهدفت الاراضي اللبنانية، ولكن بطبيعة الحال النظام السوري هو المسؤول، لكونه مازال يتمتع بالشرعية الدولية، وله ممثله في الامم المتحدة، واحكام القانون الدولي العام تفرض عليه تبعات لا تنطبق على واقع المعارضة السورية. سجل الرئيس سليمان مواقف متوازنة في اكثر من محطة، ازعجت الرئيس بشار الاسد شخصيا، منها على سبيل المثال، تغطيته لمحاكمة الوزير السابق ميشال سماحة «مستشار الأسد»، الذي اعترف بأنه حمل متفجرات من سورية الى لبنان، لزرعها في اماكن مختلفة، بهدف اشعال فتنة، وايذاء المواطنين اللبنانيين، وكان موقف الرئيس سليمان في حينها، منسجما مع مسؤولياته الدستورية، ومن اخلاصه ووطنيته، دون ان يكون الامر موجها ضد الاسد.

في 25 ابريل 2005، عقدت قيادة الجيشين اللبناني والسوري اجتماعا في قاعدة الرياق العسكرية اعلانا لاكتمال الانسحاب السوري، تهجم اللواء رستم غزالة في الاجتماع على الرئيس سليمان «وكان قائدا للجيش» على خلفية عدم اطلاقه النار على المعتصمين في ساحة الشهداء في بيروت، واسكته قائد القوات السورية العماد ابراهيم صافي، اما اليوم فيتهم اصدقاء غزالة سليمان بإطلاق الرصاص على المواطنين، انها مفارقة غريبة تحتاج للتأمل.

● بيروت: د.ناصر زيدان